

متظاهرون في النيبال ينقذون زوجة وزير من الحريق بعد فرار زوجها



بادر متظاهرون في نيبال لإنقاذ زوجة الوزير ساراد سينغ المعاقة من منزلها المشتعل، بعد أن فر زوجها تاركاً إياها أمام خطر الحريق.

وتأتي هذه الحادثة في سياق احتجاجات شعبية واسعة تهز البلاد، حيث تواصلت المظاهرات المناهضة للحكومة بسبب السياسات الاقتصادية المثيرة للاستياء، وخاصة مع ارتفاع معدلات البطالة وتكاليف المعيشة بين صفوف الشباب.

وفي تطور مأساوي، أدت الاحتجاجات إلى حادث إحراق منزل رئيس الوزراء السابق جلالناث خانا، مما أسفر عن مقتل زوجته راجيالاكشمي تشيتراكار التي علقته داخل المنزل ولم يتمكن رجال الإطفاء من إنقاذها على الرغم من تدخلهم السريع.

وقد أثار الحادث موجة من الحزن والغضب في أرجاء البلاد، ودفع السلطات إلى تعزيز الإجراءات الأمنية وفتح تحقيق عاجل.

وأعرب رئيس الوزراء السابق عن صدمته وحزنه، معتبرا أن الحادث "هجوم على كل الشعب النيبالي"، داعيا إلى محاسبة المسؤولين ومعالجة الأسباب الجذرية للاحتجاجات.

كما توالى ردود الفعل الرسمية والشعبية استنكارا للعنف، مع تأكيد على ضرورة إيجاد حلول سلمية للأزمة السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد.

ولا تزال التحقيقات جارية للكشف عن ملابسات الحادث وملاحقة المتورطين، بينما تتجه الأنظار إلى الإجراءات التي ستخدها الحكومة للتعامل مع الاحتقان الشعبي المتفاقم.